mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير السعدي | سورة البقرة 282- 682 آخر السورة | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الاحد غرة جمادى الاولى من عام ثلاثة واربعين والف من عام ثلاثة واربعين والف واربع مئة من الهجرة والكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير السعدي المسمى تفسير الكريم الرحمن - 00:00:32

تفسير كلام المنان نعم في اية البقرة تقريبا يعني اوشكنا على الانتهاء منها الدين كذا الدين طيب نقرأ في اية الدين تفضل اقرأ والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا وشيخنا ووالديهم وشيخه والمسلمين - 00:00:57

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تدينتم بدين الى اجر مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملي للذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا - 00:01:16

فان كان لي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمله فليملي الوليه بالعدل استشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء انتم الاحداهما ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى - 00:01:32

ونائب الشهداء واذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله اقول السبق عند الله واقوم للشهادة ادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم - 00:01:48

وليس عليكم جناح الا تكتبوها اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانهم فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاذبا فرهان مقبوضة. فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة - 00:02:00

ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم احتوت هذه الايات على ارشاد الباري عباده في معاملاتهم الى حفظ حقوقهم بالطرق النافعة الاصلاحات التي لا يقترح العقلاء اعلى ولا اكمل منها - 00:02:21

فان فيها فوائد كثيرة منها جواز المعاملات في الديون سواء كانت ديون سلم او شراء او شراء المؤد سواء كانت ديونا سلم او شراء مؤجلا ثمنه فكله جائز ان الله - 00:02:37

اخبر به عن المؤمن او ما اخبر به عن المؤمنين فانه من مقتضيات الايمان وقد اقرهم عليه الملك الديان طيب يعني الشيخ رحمه الله في هذه الاية يعني سيتناولها باستنباط وفوائد - 00:02:54

واحكام لا يشرحها كما يشرح الايات السابقة يعني كأنه يمشي عليها ويأخذ منها احكام شيئا فشيئا لانها اية طويلة اراد ان يستنبط منها ما هو الحكم الاول جواز المعاملات في الديون - 00:03:09

يعني الدين يقابله الحاضر البيع الحاظر الدين البيع المؤجل انا بيعا حاضرا خذ السلعة واعطيني الدراهم خذ السلعة واعطني الدراهم بعد شهر زين هذا يسمى تم بيع مؤجل مؤجل تسليم الثمن مؤجل هذا يسمى دين - 00:03:27

علي هذه السلعة اخذ منك هذه السلعة واسلم لك بعد شهر قيمتها هذا يسمى دين دين في ذمتك قد يبقى عندنا هل يثق فيه او منه رهن او كذا او كتابة او كذا هذا موضوع اخر. طيب - 00:03:57

يقول جواز المعاملات في الديون الاصل في الديون والجواز الا ما دل الدليل على على تحريمه قال قال سواء كانت ديون سلم ها او ديون السلم السلم السلم او شراء - 00:04:15

مؤجلا ثمنه السلم والشراء شو الفرق بينهما السلم هو دفع المبلغ في المجلس يجيب لك السلعة على نفس الاوصاف اللي انت قلتها يسمى بيع السلام اروح للمزرعة انا ابي منك - 00:04:33

ثمر هذه النخلة ما فيها ثمر هي اريد منك ثمرة هذه النخلة ان تكون اوصافها كذا وكذا وكذا وكذا وكذا والمقدار الذي انا اريده ان يكون كذا وكذا من الكيلو - 00:04:53

يحظر عندي وان توصل لي وانت كذا وكذا وكذا اشياء يقول لك خلاص المبلغ ونحضر لك بعد ست شهور بعد سنة اجد هذا كله عندك يسمى يسمى بيع السلم السلم - 00:05:07

احيانا في السلم في كل الاوصاف التي او السلع التي تتضح اوصافها اجي مثلا ما عندهم قماش ولا شي اجي واقول انا ابي منك عشرة اثواب نفس الثوب الموجود هذا او اعطيه ثوب معي اقول هذا الثوب اريد منك - 00:05:24

نوع كذا وكذا وكذا وكذا تشتغل لي قال اشتغل لك الثوب مئة وخمسين هذي الف وخمس مئة ريال قيمته عشرة ثوان خذه الف وخمس مئة متى اجيك؟ قال تعال لي بعد شهر - 00:05:46

بيع السلم يعني في اشياء معروفة لكي او في وزن معدود ومعروف او شيء معدود معروف. واظح الاوصاف. اما اذا كانت اوصاف الاوصاف غامضة غير واضحة هذا لا يجوز فيه - 00:06:00

لا يجوز الاشياء اللي غير واضحة يعني اما اذا كانت الامور واضحة فيجوز لها يعني لها شروط ولها كذا في باب في في ابواب الفقر يقول او شراء مؤجلا ثمنه - 00:06:18

تروح المحل ابي منك مثلا كيس رز عطني كيس رز يقول خلاص خذ سجل له فاتورة بعد شهر يسلمني في المبلغ عطاه الكيس الان هذا يسمى شراء مؤجل ثمن واضح - 00:06:33

هذا واضح قال فكله جائز لان الله اخبر به عن المؤمنين وما اخبر به عن المؤمنين فانه من مقتضية الايمان وقد اقرهم عليه. يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه - 00:06:50

غادي النقطة الاولى. نعم. تفضل ومنها وجوب تسمية الاجل في جميع المداينات وحلول الايجارات ومنها انه اذا كان الاجل مجهولا فانه لا يحل لانه غرر وخطر يدخل في الميسر ومنها امره تعالى بكتابة الديون وهذا الامر قد يجب اذا وجب حفظ الحق كالذي - 00:07:04

للعبد عليه ولاية. كاموال اليتامى والاوقاف والوكلاء والامناء. وقد وقد يقارب الوجوب كما اذا كان الحق متمحضا للعبد وقد يقول وجوب وقد يقوى الاستحباب بحسب الاحوال المقتضية لذلك وعلى كل حال فالكتابة من اعظم ما تحفظ به هذه المعاملات المؤجلة لكثرة النسيان ولوقوع المغالطات وللاحتراز من الخونة الذين لا يخشون الله تعالى - 00:07:26

ومنها امره تعالى للكاتب ان يكتب بين المتعاملين بالعدل فلا يميل مع احدهما لقرابة ولا غيرها ولا على احدهما لعداوة ونحوها ومنها ان الكتابة بين منها ان الكتابة بين المتعاملين من افضل الاعمال ومن الاحسان اليهما - 00:07:52

وفيها حفظ حقوقه حقوقهما وبراءة ذممهما كما اه كما امر والله كما امرنا الله بذلك وليحتسب فليحتسب الكاتب بين الناس هذه الامور ليحظى بثوابها ومنها ان الكاتب لابد ان يكون عارفا بالعدل معروفا بالعدل لانه اذا لم يكن عارفا بالعدل لم يتمكن منه - 00:08:12

واذا لم يكن معتبرا عدلا عند الناس رضيا لم تكن كتابته معتبرة ولا حاصلا بها المقصود الذي هو حفظ الحقوق ومنها ان من تمام الكتابة والعدل فيها ان يحسن الكاتب الانشاء والالفاظ المعتبرة في كل معاملة بحسبها. وللعرف في هذا المقام اعتبار عظيم - 00:08:36

ومنها ان الكتابة من نعم الله على العباد التي لا تستقيم امورهم الدينية ولا الدنيوية الا بها. وان من علمه الله الكتابة فقد تقبل عليه

بفضل عظيم فمن تمام شكره لنعمة الله تعالى ان يقضي بكتابته حاجات العباد ولا يمتنع من الكتابة - 00:08:54
ولهذا قال ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله ومنها ان الذي ان الذي يكتبه الكاتب هو اعتراف من هو اعتراف من عليه الحق اذا كان يحسن التعبير عن الحق الذي عليه فان كان لا - 00:09:13
ذلك لصغره او سفهه او او جنونه او خرسه او عدم استطاعته املى عنه وليه وقام وليه في ذلك مقامه. ومنها ان من اعظم الطرق التي تثبت بها الحقوق حيث امر الله تعالى - 00:09:28
ان يكتب الكاتب ان يكتب الكاتب ما املى عليه ما املي ما املى عليه ما املى عليه من عليه الحق ومنها ان الاعتراف من اعظم الطرق التي التي تثبت بها الحقوق حيث امر الله تعالى ان يكتب الكاتب ما املى عليه من عليه الحق. ومنها ثبوت - 00:09:43
على القاصرين من الصغار والمجانين والسفهاء ونحوهم ومنها ان ان الولي يقوم مقام وليه في جميع اعترافاته المتعلقة بحقوقه. ومنها ان من ومن ومنها ان من ومنها ومنها ان من امنته في معاملة - 00:10:02
من الامانة. نعم. او امنته طيب؟ نعم. احسن الله اليكم منها ان من امنته في معاملة وفوضته فيها وقوله في ذلك مقبول وهو نائب منابك لانه اذا كان الولي على القاصرين ينوب منابهم فالذي وليت باختيارك - 00:10:23
وفوضت وفوضت اليه الامر اولى بالقبول واعتبار قوله وتقديمه على قولك عند الاختلاف ومنها ان انه يجب على الذي عليه الحق اذا املى على الكاتب ان يتقي الله ولا يبخس الحق الذي عليه - 00:10:41
فلا ينقصه في قدره ولا في وصفه ولا في شرط من شروطه او قيد من قيوده. بل عليه ان يعترف بكل ما عليه من متعلقات الحق كما يجب ذلك اذا كان الحق على غيره له - 00:10:55
فمن لم يفعل ذلك فهو من المطففين الباخسين. ومنها طيب طيب الان شف سبحان الله العظيم. الشيخ رحمه الله يعني مستوعب الاية الاشياء هذي اه بدأوا شيء بان المعاملات بالديون جائزة - 00:11:08
وهذا هو الاصل فيها. الا مددنا الدليل على حريمي او منعه ثم انتقل الى مسألتين مهمتين. المسألة الاولى معرفة الاجال والمسألة الثانية كتابة الدين ثم عاد بدا يفصل في الكاتب صاحب الحق الذي يملي - 00:11:28
عندنا الان الاجال. ما المقصود بالاجال؟ قال الاجال التي تحل بها تحل في عندها الديون يعني مثلا قال لك والله انا اتفق معك على اني لاني اخذ منك هذه الدار - 00:11:50
اقساط او بمبلغ لكني لن ادفع لك الا بعد خمس سنوات او بعد عشر سنوات او بعد سبع سنوات لابد ان يحدد لو اذا كان الامر غير واضح ما ندري هل ست او سبع او خمس في - 00:12:07
يعني يصير فيه مدخل المنازعات والاختلافات ونحو ذلك ضبط الاجل مهم جدا انا ما ادري انت اخذت مني المبلغ هذا ستعيده او شريت مني السلعة هذي وشريت مني السيارة هذي وقلت لي بسدد لك - 00:12:23
متى تسدد تدفع لي المبلغ هذا قال لك والله انا عندي عقارات وببيع بكذا وكذا ابدا سنة سنة واحدة واسدد لك طيب السنة ذي متى؟ عطني تاريخ محدد لا بد من ضبط الاجر هذا هو هذا اهم شيء - 00:12:39
هادي نقطة مهمة يقول وجوب تسمية الاجل في جميع المداينات حلول الاجيرات ايضا كثير من الاجال حددها الله سبحانه وتعالى التربص النساء وكذا ثلاثة قروظ واربعة اشهر وعشرة وغيرها لابد ان تحذر حتى تتضح - 00:12:55
يقول اذا كان الاجل مجهولا انه لا يحل لا يجوز يجوز لانه وخطر يدخل في الميسر ما ندري يعني انت الان اه سواء هذا او هذا طرفين يمكن يقول لك مثلا - 00:13:15
انت متفق معه على سنتين ويقول لك سنة وحدة كل سنة سلعتي ولو تعطيني كذا ولا لا هذا بالنسبة الدائن المدين يقول لك لا انت معطيني ثلاث سنوات صار فيه لخبطة - 00:13:31
وهذا يدعو الى اه يعني الوقوع في الغرر والخطر طيب هذي بالنسبة للاجال. انتقل الى الكتابة كتابة الديون لا بد ان تسجل وتكتب قد تكون الكتابة يعني كتابه يعني واجبة وقد تكون احيانا - 00:13:45

مستحبة طيب متى تكون واجب؟ يقول الاصل فيها الوجوب بل وهذا الامر قد يجب. قد شف قد يجب اذا وجب حفظ الحق العبد الذي للعبد عليه ولاية باموال اليتامى والاوقاف والوكلاء والامناء. هؤلاء يجب عليهم ان يكتبوا - 00:14:05
لان الوكيل وكيله ما يدري لا بد تسجل حقوق الناس وكذلك يعني يعني الولي والناظر على الاوقاف والولي على اليتيم هؤلاء كلهم لا بد ان يجب عليهم انت لا تضيع حقوق هؤلاء الضعفاء الذين لا يدرون - 00:14:23
هذه الاوقاف او نحوها. طيب قال هذا بالنسبة قد قال قد يجب وقد يقارب الوجوب متى؟ قال اذا كان الحق متمحضا للعبد وقد يقوى الاستحباب بحسب الاحوال المقتضية متمحضا يعني خالصا لهذا العبد - 00:14:44
فاذا كان الحق واضح يعني هذا الشخص قد يكون له واجب انه حتى يبري ذمته قال وعلى كل حال فالكتاب من اعظم ما تحفظ به هذه المعاملات المؤجلة لكثرة النسيان - 00:15:02
وانا وانا في نظري في نظري ان الكتابة ضرورية ضرورية للطرفين قطع المنازعات ما تدري احيانا حتى تكون بين رجل وامرأة المرأة تنسى وقد تدعي عليك باشياء وقوله احيانا مقبول في المحاكم - 00:15:18
انت اضبط نفسك وكذلك كل شخص بحسبه يعني حفظ حقوق الكتابة الكتاب واحيانا الكتابة هذي تحتاج الى شاهدين انت احيانا تكتب بين شخص وشخص اني اشترت منه هذه السيارة بقيمة ثلاثين الف - 00:15:37
سادفعها خلال ثلاث سنوات كل سنة عشرة الاف لازم تكتبوا الامور هذي ومن الاولى ان يستشهد شهيدين كما سيذكر الله سيأتي لماذا الشهادة مع الكتابة تقطع النزاع قال قال لا انا ما كتبت هذا. وانا ما دريت عن الكتابة هذي. يقول فيه شاهدين - 00:15:56
يشهدون انك انت حاضر وانت اللي مقرب الكتابة هذي توقيعاتك وهذي كذا يقول لك لا هذا التوقيع مزور عندنا شاهدين والكتابة تظبط هذه الامور يقول ومنها امره للكاتب اه احيانا شف - 00:16:17
احيانا يكتب صاحب الدين انا بعطيك السيارة واكتب عليك اكتب علي زين او هذا يقول انا باخذ منك السيارة بس بكتب عليك تصير كتابة بين الطرفين او يقول لا نريد كاتب خارجي - 00:16:37
من مكاتب موثق يعني من جهة حكومية او يكون معروف بالبلد ان هذا الكتب حتى تكون كتابته مقبولة. كانوا قديما شخص معروف بالبلد يعني له محل يجلس فيه كتابته مقبولة في المحاكم - 00:16:52
اذا جا شخصين اشترى هذا منه غنم او سلعة او تمر او كذا يروحون لهذا الشخص يقول شفت ترى شرى مني بيسدد لي بعد كذا وكذا اكتب لنا كتاب بينا - 00:17:10
يجي ويكتب هو معتمدة يقول الكاتب هذا يسمى الكاتب من يكتب للمتعاملين العدل لا يميل مع احدهم الى قراءة او غيرها او لعداوة. قد يكون بينهما عداوة او قرابة فلا يكتب بالعدل. طيب - 00:17:22
طيب يقول وفيها حفظ حقوقهما وبراءة ذممها هذي فائدة الكتابة والشهادة ايضا حفظ الحقوق وبراءة الذمة يقول ايضا على على الكاتب ان ان يحسن وان يحتسب الاجر لابد ان يكون الكاتب عارف هذه الامور اذا كان يجهله ما يكتب - 00:17:40
ونجهل هذه الامور لا يدخل فيها. يقول انا والله ما اعرف اموركم هذي غير واضحة لابد ان يكون عارف ماذا يكتب ولابد ان يكون له طليقة بالكتابة. تكون كتابته واضحة اسلوبه. عبارته واضحة - 00:18:04
ما يكون كلامه فيه لبس في امور احيانا يكتبها بعبارات موهبة ما ندري ايش اللي يقصد بالكلام هذا لابد ان تكون كتابته وانشاءه الفاظه معتبرة معروفة يقول يقول فان كان - 00:18:17
صاحب يقول شف يقول من كان صاحب الحق زين او سفيه او مجنون او اخرس او لا يستطيع احيانا ما يعرف يعبر ما يفهم مع النساء بعض النساء ما تدري ما تعرف - 00:18:39
ما تدري وش يقول يكون عندها ارض ما ادري وين فيها مزاياها يلعبون عليها هذه اشياء من لا يحسن لابد ان ان يجعل له ولي لابد مثل الصغير طفل صغير او امرأة او كذا - 00:18:59
والله انا ما اعرفها لكن انا بجيب لكم واحد عارف كده وكده فتأتي بشخص هذا معناه العدل يقول الاعتراف من اعظم الطرق التي

تثبت فيها حقوق حيث امر الله ان يكتب الكاتب ما املاه يعترف به يقول لي على فلان كذا وكذا وكذا كذا - 00:19:20
او يقول هذا انا اعطيته سيارة قيمتها كذا وكذا على انه يدفع لي كذا وكذا. فكل منهم يقر بالحقيقة. يكون الكلام واضح يقول ثبوت الولاية قال فليمل وليه دل على ثبوت الولاية على القاصرين - 00:19:42
الوكيل عليهم وكيل او ناظر هؤلاء يقومون يقول ان الولي يقوم مقام في جميع الاعترافات لابد ان يكون الوي عارف هذي الاشياء يقول ان من امنته في معاملة وفوضته هذا قد يدخل فيها - 00:19:58
محامين مكاتب المحاماة تروح لمهم وانت تأمنهم تقول انا عندي فلان ابعطيك كذا وكذا وكذا ينابون منابك تفوظ لهم الامر هذا معناه جنوب منادقك خاصة في النساء والصغار والاطفال والمجانين - 00:20:19
نقص في العقول وكذا حقوقهم لا بد ان يوكل كله ولي اذا ما له ولي يوكل وكيلا ما وجد وكيل مكتب محاماة تحفظ الدين تحفظ لهم حقوقهم يقول ان يتق الله ولا يبخص منه الى اخره. هذه واظحة طيب - 00:20:41
واصل اليكم منها وجوب الاعتراف بالحقوق الجلية والحقوق الخفية. وان ذلك من اعظم خصال التقوى كما ان ترك الاعتراف بها من نواقض التقوى ونواقصها ومنها ومنها الارشاد الى الاشهاد في البيع - 00:20:59
شايف هذي هذي يقولون الاشهاد في البيع كانت حاضرة تشهد عليها هذا جائز اذا كانت ديون احيانا يكون واجب نخرج من الارشاد الى الاشهاد في البيع فان كانت في المداينات - 00:21:14
حكمها حكم الكتابة كما تقدم لان الكتابة هي كتابة الشهادة يقول ان كانت حاضرة يديرون بينكم هذي شريت سلعة ودفعت له مبلغ دفعت لي المبلغ وشريت السلعة تقول شوفوا يا فلان ترى شريت السلعة واعطته المبلغ - 00:21:36
والا مثلا كانت من المداينات لا تدخل في نوع مثل الكتابة حكمها قد تكون واجبة وقد تكون اوجب الواجبات وقد تكون مستحبة لان الكتابة هي كتابة الشهادة وان كان البيع بيا حاضرا فينبغي الاشهاد فيه ولا حرج فيه بترك الكتابة لكثرته وحصول المشقة - 00:21:58
ومنها الارشاد الى اشهد يقول ترك الكتابة موب ضروري لكن الان ترى يعني يعتبر يعني اضبط الامور سلعة من محل اخذ عليه فاتورة لا ترغب في السلعة قد تغيرها قد كذا قد كذا - 00:22:22
قد يكون مغشوش فيها قد فيها مشكلة تريد ان تعيدها يقول لك وين الفاتورة اذا كان معك فاتورة تثبت عليه هذا اولى. نعم اليكم منها الارشاد الى شهد رجلين عدلين فان لم يكن - 00:22:41
فان لم يمكن او تعذر او تعسر فرجل وامرأتان وذلك شامل لجميع المعاملات بيوع الادارة وبيوع الديون وتوابعها من الشروط والوثائق وغيرها. ايه هذا بالنسبة للشاهد هذي بالنسبة للشهداء يقول اشهد رجلين - 00:22:56
وهؤلاء وهؤلاء الرجلان او هذان الرجلان يعني موصوفين بالعدالة واضح اذا لم يجد يعني ممكن ان تشهد رجل وامرأة هذي تدخل المرأة في الشهادة في البيوع بس جميع المعاملات اما غيرها ما تدخل المرأة - 00:23:16
ما تقبل شهادتها في اي شيء اما بقية الاحكام لابد ان يكون ان يكون رجلين. نعم نعم. اذا قيل قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد الواحد من اليمين - 00:23:36
اه والاية الكريمة ليس فيها الا شهادة رجلين او رجل وامرأتين الاية الكريمة فيها ارشاد الباري عباده الى حفظ حقوقهم ولهذا اتى فيها باكمل الطرق واقواها وليس فيها ما ينافي ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:53
من الحكم بالشاهد واليمين فباب حفظ الحقوق في في ابتداء الامر يرشد فيه العبد الى الاحتراز والتحفظ التام وباب الحكم بين المتنازعين ينظر فيه انظر. ينظر فيه الى المرجحات والبينات بحسب حالها - 00:24:08
طيب شفت هذي ايش تسمى الان ما يهم التعارض بين القرآن والسنة كيف القرآن يقول رجلين او رجل وامرأة وامرأتان والسنة يقول ممكن رجل قال ان الله ارشد الى الهوى الاكمل - 00:24:24
ما في مانع يقول ما في تعارض هذا مقصد الشيخ نعم اليكم منها شهادة ان ومنها ان شهادة المرأتين قائمة مقام الرجل الواحد في

الحقوق الدنيوية واما في الامور الدينية كرواية والفتوى فان المرأة فيها تقوم مقام الرجل والفرق ظاهر بين البابين - 00:24:46
ومنها الارشاد الى الحكمة في كون شهادة المرأتين عن شهادة الرجل. وانه لضعف ذاكرة المرأة غالبا وقوة حافظة الرجل. وانها ان الشاهد لو نسي فذكره الشاهد الاخر فذكر انه لا يضر ذلك النسيان اذا زال بالتذكير لقوله - 00:25:07
لن تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ومن باب اولى الشهد ثم ذكر من دونه تذكير فان شهادة مدارها ان شهادة مدارها على العلم نعم يعني ان الله صرح بالحكمة يشقى لامرأتين ما قال امرأة قال يعني قد تنسى. نعم - 00:25:23
وش السبب النسيان؟ لان المرأة مسكينة اعمال كثيرة في البيت وكذا وعرفت وضعف العقل اشياء اخرى لا تنسى نسيت الرجل احيانا يكون تركيزه اقوى منها ان الشهادة لابد ان تكون عن علم ويقين لا عن شك - 00:25:43
متى صار عند الشهد ريب في شهادته ولو غلب على ظنه لم يحل له ان يشهد الا بما يعلم. ومنها ان الشهد ليس له ان يمتنع اذا دعي للشهادة سواء دعي للتحمل او للاداء وان القيام بالشهادة من افضل الاعمال الصالحة. كما امر الله بها واخبر عن نفعها ومصالحها - 00:26:07
كله كلام عن الشهادة تفاصيل في ذكر الشهادة ان يكون على علم وعن يقين يعني يكون في شك في شهادة وان يقيمها لله وان يؤدي وان يتحمل احسن الله اليكم منها انه لا يحل الاضرار بالكاتب ولا بالشهيد بان - 00:26:26
ان يدعي في وقت او في وقت او حالة في وقت او حالة تضرهما. وكما اننا هي وكما انه متبرع هو محسن تضطر انها يشهد معك وانه يقيم الشهادة في اوقات حرجة لا لا تناسبه - 00:26:49
هو متبرع شوفوا الوقت اللي يناسبه نعم. وكما انه نهي لاهل الحقوق والمتعاملين ان يضاروا الشهود والكتاب فانه ايضا نهي للكاتب والشهيد ان يضار المتعاملين او احدهما. كان يقول الضرر لا يكون لا من هذا ولا من هذا - 00:27:07
نعم. وفي هذا ايضا ان الشهيد والكاتب اذا حصل عليهما ضرر في الكتابة والشهادة انه يسقط عنهما الوجوب وفيها التنبيه على ان جميع المحسنين الفاعلين للمعروف لا يحل اضرارهم وتحميلهم ما لا يطيقون - 00:27:28
هل جزاء الاحسان الا الاحسان وكذلك على من احسن وفعل معروفا ان يتمم احسانه بترك الاضرار القوي والفعلي بمن اوقع به المعروف ان الاحسان لا يتم الا بذلك ومنها انه لا يجوز اخذ الاجرة على الكتابة والشهادة - 00:27:44
حيث وجبت لانه حق اوجبه الله على الكاتب والشهيد ولانه من مضارة المتعاملين ولانه من مضارة المتعاملين ومنها التنبيه على المصالح. طيب لحظة يقول لا يجوز اخذ الاجرة على الكتابة والشهادة حيث وجبت - 00:28:00
انه حق اوجبه الله على الكاتب والشهيد اما بالنسبة للشهادة ما ياخذ اجرة تعالي اشهدي او هو واقف تشهد يلزم ان يؤدي الشهادة. ولا ولا ولا يعني كل لصاحب صاحب الحق - 00:28:21
ساذهب معك مشهد مستوطيني مقابل فيه نسبة لا يصلح ولا يجوز لكن الكتابة تختلف وقد يكون له مكتب باوراق وان كان بهذه المثابة وبهذه الصفة فيعطى حقه يعطى اجره عندهم مكاتب عندهم ياخذون مبالغ - 00:28:45
كان لا مجرد كتابة يعني يكتب ورقة وكذا وهو مار في طريقة هذا الذي يختلف. فلعل الشيخ رائد يعني مجرد انهم في السوق او كذا قال اكتب اكتب اكتب ورق عطية - 00:29:11
اليكم منها انه ومنها التنبيه على المصالح والفوائد المترتبة على العمل بهذه الارشادات الجليلة وان فيها حفظ الحقوق والعدل وقطع التنازع والسلامة من النسيان والذهول ولهذا قال اقسط عند الله واقوم الشهادة وادنى الا ترتابوا. وهذه مصالح ضروري ضرورية للعباد - 00:29:28
منها ان تعلم الكتابة من الامور الدينية لانها وسيلة الى حفظ الدين. الى حفظ الدين والدنيا وسبب للاحسان ومنها ان من خصه الله بنعمة من النعم يحتاج الناس اليها فمن تمام شكر هذه النعمة ان يعود بها على عباد الله - 00:29:52
وان يقضي بها حاجاتهم لتعليل الله النهي عن الامتناع عن الكتابة وتذكير الكاتب بقوله كما علمه الله ومع هذا فمن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومنها ان الاضرار بالشهود والكتاب فسوق بالانسان - 00:30:09

ان الفسوق هو الخروج عن طاعة الله الى معصيته وهو يزيد وينقص ويتبعظ. ولهذا لم يقل فانتم فساق او فاسقون بل قال فانه فسوق بكم بقدر خروج العبد عن طاعة ربه فانه يحصل به من الفسوق بحسب ذلك - 00:30:25

واستدل بقوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله ان تقوى الله وسيلة الى حصول العلم واوضح من هذا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي علما اي اي علما تفرقون به بين الحقائق والحق والباطل - 00:30:40

ومنها انه كما ان ومن ومنها انه كما انه من العلم النافع تعليم الامور الدينية المتعلقة بالعبادات ومنه ايضا تعليم الامور الدنيوية المتعلقة بالمعاملات فان الله تعالى حفظ على العباد امور دينهم ودنياهم وكتابه العظيم. وكتابه العظيم فيه تبيان كل شيء. ومنها مشروعية الوثيقة بالحقوق - 00:31:02

بالحقوق وهي الرهون والضمانات التي تكفل للعبد حصول حقه سواء سواء عامل سواء وهي الرهون والضمانات التي تكفر التي تكفل للعبد حصول حقه. سواء عامل برا او فاجرا امينا او خائنا - 00:31:25

وكم من الوثائق من حفظ الحقوق في الوثائق من حفظ حقوق وانقطاع منازعات. ومنها ان تمام الوثيقة في الرهن ان يكون مقبوضا. ولا يدل ذلك على انه لا يصح الرهن الا بالقبض - 00:31:46

التقييد يكون بل التقييد بكون الرهن مقبوضا يدل على انه قد يكون مقبوضا تحصل به الثقة التامة وقد لا يكون مقبوضا فيكون ومنها انه يستدل بقوله ومنها انه يستدل بقوله فرهان مقبوضة انه اذا اختلف الراهن المرتهن في مقدار الدين الذي به الرهن ان القول قول ان القول قول المؤمن - 00:31:59

المرتهن ان القول قول المرتهن اه قول المرتهن صاحب الحق لان الله جعل الرهن وثيقة به فلولا انه يقبل قوله في ذلك فلولا انه يقبل قوله في ذلك لم تحصل به الوثيقة - 00:32:24

لعدم الكتابة والشهود ومنها انه يجوز التعامل بغير وثيقة ولا شهود لقوله ان امن بعضكم بعضا فليؤدوا الذي ائتمن امانته. ولكن في هذه الحال يحتاج الى التقوى ويحتاج الى التقوى والخوف من الله. والا فصاحب الحق المخاطب - 00:32:43

في حقه ولهذا امر الله في هذه الحال من عليه الحق ان يتقي الله ويؤدي امانته ومنها ان من ائتمنه معامله فقد عمل معه معروفا عظيما ورضي بدينه وامانته ويتأكد على من عليه الحق اداء الامانة من الجهتين - 00:33:00

اداء اداء لحق الله اداء لحق الله وامتثال داء لحق الله وامتثالا لامره. ووفاء بحق صاحبه الذي رضي بامانته ووثق به. طيب الان وانتقل من يعني انتقل من الكتابة الى التوفيق بالرهون - 00:33:18

ما توجد كتابة مثلا او شيء او هو لا يريد كتابه فيقول نعم انا سابيعك هذه السيارة مثلا او هذه الأرض او كذا او هذه السلعة حدد لي بعد سنة - 00:33:37

يعني توثق توثق منه عطني شي عطني عطني صك البيت حطه عندي او عطني مثلا احيانا يعطونه الساعة قيمتها مثلا آآ ثلاثة الاف اربعة الاف الساعة عندك اسدد لك او يعطيه شي كذا او يعطيه استمارة السيارة او نحو ذلك - 00:33:52

هذي تسمى تسمى رهون او او رهن يضبط كما النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من يهودي فرهنه درعة قال عطني شي يرهق سدد لي. اضبط اضبط نفسي انا بكرة ما تسدد لي اخذ الرهن وابيعه - 00:34:12

الرهن يكون مقام الكتابة او الشهود او نحو ذلك يقول انا انا اريد رهن عطني رهن يقول ارهنك كذا وكذا وكذا احيانا يرهنها اغنام تأتي في مسائل فقهية او ابل او كذا يقول لك طيب اذا راحنها الاغنام من يشرب الحليب - 00:34:32

اذا جاها اولاد من يأخذها مسائل مهمة هل يركب المرهون ويسافر عليه عطيتك انا رهنتك السيارة هذي السيارة مفاتيح خذ السيارة عندك هل يجوز ان نستخدمها لا يجوز هذه مسائل كلها - 00:34:54

يحدث عنها الفقهاء حسب اتفاقيتهم على بعض يقول لك خلي السيارة عندك لا تحركها تقف السيارة امامك عند البيت هذا المفتاح بعد سنة زي كذا يعني في اشياء وسائل في الرهن - 00:35:09

تسمى الوثيقة الوثيقة او الرهن. نعم نعم. ومنها تحريم كتم الشهادة وان كاتمها قد اثم قلبه الذي هو ملك الاعضاء وذلك لان كتمها

كالشهادة بالباطل والزور فيها ضياع الحقوق وفساد المعاملات - 00:35:25
الاثم المتكرر وفي حقه وحق من عليه الحق واما تقييد الرهن بالسفر مع انه يجوز حظرا وسفرا فللحاجة اليه لعدم الكاتب والشهيد ايه يسمونه خرج مخرج الغالب هذا السفر قال لك لان اكثر شيء ما فيه كتابة - 00:35:45
ولا في شهود عطني شي بكذا عطني الابل اللي معك عطني كذا عطني كذا ذهب نحو ذلك الرهن في السفر اغلب ما يكون لانه تقل فيه الكتابة لكن لا يمنع ان تكون الرهون - 00:36:03
الحذر طمأننا في السفر جائزة تجوز في الحظر هذا مقصود الشيخ نعم. احسن الله اليك وختم الاية بانه عليم بكل ما يعمله العباد كالترغيب لهم المعاملات الحسنة والترهيب من المعاملات السيئة. يعني دقة الشيخ شف - 00:36:20
ايش قال والله بكل شيء عليم واللهم تعملون عليم ليش هذا فيه ترهيب وترغيب. ترهيب لانك تعلم ان الله عليم بك فاعد واحتسب او العكس لا تخون تاخذ حقوق الناس والله مطلع عليك - 00:36:39
جميل طيب طيب الان تنتقل الايات تنتهت الايات صح طيب يطول قال تعالى لله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:36:57
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير. يخبره تعالى بعموم ملكه لاهل السماء والارض واحاطة علمه فيما ابداه العباد وما اخفوه في انفسهم وانه سيحاسبهم به - 00:37:17
فيغفر لمن يشاء وهو المنيب الى ربه الاواب اليه انه كان الاوابين غفورا ويعذب من يشاء وهو المصر على المعاصي في باطنه وظاهره وهذه وهذه الاية لا تنافي الاحاديث الواردة في العفو عما حدث عما حدث به العبد نفسه ما لم يعمل او يتكلم - 00:37:30
تلك الخطرات التي تتحدث بها النفوس التي لا يتصف بها العبد ولا يصمم عليها. واما آآ واما هنا فهي العزاب مصممة المصممة والاوصاف الثابتة والاوصاف الثابتة في الثابتة في النفوس واوصاف - 00:37:49
والاوصاف ثابتة في النفوس اوصاف الخير واوصاف الشر. ولهذا قال ما في انفسكم اي استقر فيها وثبت من العزائم والاوصاف واخبر انه على كل شيء قدير فمن تمام قدرته محاسبة الخلائق وايصال - 00:38:06
وايصال ما يستحقونه من الثواب والعقاب. طيب الان في بعض المفسرين ربط هذه الاية بما قبلها الدين والرهن ونحوه كان يقول يعني يعني كل ما يحصل من هذا الشيء هو في علم الله - 00:38:20
المداينات والحين ولله ما في السماوات مالك الا الله سبحانه وتعالى وان تبدوا ما في انفسكم ايها ابو الديون واصحاب الرهن. او تخفوه سيحاسبكم الله به وما لاحظت يا شيخ قال واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم. ايه - 00:38:38
ثم قال لله نفسه. اي ثم قال ايوة فكأن فيه رابط بينهما. ايه. فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير طيب في مسألة هنا يقول اه يحاسبكم كيف الله عز وجل يحاسبنا على ما نبدي وما نخفي - 00:38:57
الانسان يخفي نفسه احيانا يخفي يخفي في نفسه انه سيفعل الشيطان ومن لا يفعل يحاسبه الله يعني خطرات النفوس هذي مشكلة اني اخطر في نفسك انك تبي تفعل كذا وانت ما تفعله - 00:39:12
فهل سيحاسب؟ نقول خطرات النفوس وحديث النفس غير محاسب والمقصود هنا الذي يعزم ويعقد عليه تنعقد القلب ينعقد عليه النفس تعزم عليه هذا الذي يحاسب انه جاء الشخص سيسرق حاول حاول - 00:39:22
في هذه الدار حاول يفتح الباب حاول يكسر القفل حاول كذا وهذا عزيمة لكن لو فكر قال والله انا بروح بروح ندخل هذه الدار ما راح هذي خطارات ما يحاسب عليها - 00:39:43
واضح؟ هذا فرق بينهما. لك شف قال هنا الاية لا تنافي الاحاديث الواردة في العفو عن العبد ما لم يتكلم زين وهذي خطرات معفو عنها هنا الذي يحاسب عليه هو - 00:39:56
العزائم المصممة يعني الشيء الذي يعزم عليه يصمم عليه هذا معناه يحاسبكم به الله. ثم في مسألة مهمة حتى يعني قد يغفل عنها بعض الناس الله اخبر بانه يحاسب لكن هل هو يجازي؟ هل يعاقب - 00:40:12

المعاقبة ممكن يحاسبك ويعفو عنك لا يلزم ان اذا حسب عاقبك. قد يعاقب وقد لا يعاقب واضح الفرق بينها الايتين طيب ولذلك شف بعدها قال يغفر من شاء ويعذب من شاء - 00:40:28

ممكن يقع منهم ممكن لا يقع قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كلوا امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا - 00:40:47

ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا - 00:41:01

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ان من قرأ هاتين الايتين في ليلة كفتاه اي من جميع الشرور - 00:41:13

وذلك لم لم احتوت عليه من المعاني الجليلة فان الله امر في اول هذه سورة الناس بالايمان بجميع اصوله في قوله قولوا امنا بالله وما انزل الينا اية واخبر في هذه الاية ان الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين امنوا بهذه الاصول العظيمة - 00:41:26

وبجميع الرسل وجميع الكتب ولم يصنعوا صنيع من امن ببعض وكفر ببعض في حالة المنحرفين من اهل الاديان المنحرفة وفي قرن المؤمنين وفي قرن المؤمنين بالرسول صلى الله عليه وسلم والاخبار عنهم جميعا بخبر واحد - 00:41:42

شرف عظيم للمؤمنين وفيه انه صلى الله عليه وسلم مشارك للامة في توجه الخطاب الشرعي في توجه الخطاب الشرعي له وقيامه التام به وانه فاق المؤمنين بل فاق جميع المرسلين - 00:41:58

للقيام بالايمان وحقوقه وقوله وقالوا سمعنا واطعنا هذا التزام من المؤمنين عام لجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة وانهم سمعوه سماع قبول واذعان وانقياد. ومضمون ذلك تضرع الى الله في طلب الاعانة على القيام به. وان الله يغفر لهم ما قصروا فيه من - 00:42:10

واجباتي وما ارتكبوا من المحرمات كذلك تضرعوا الى الله في هذه الادعية النافعة والله تعالى قد اجاب دعاءهم على لسان النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد فعلت. طيب شف لاحظ لما قال سمعنا وقالوا سمعنا هذي من ابرز - 00:42:29

السمع والطاعة سمعنا واطعنا كنا ان شاء الله لليهود. سمعنا واطعنا وكأنها يقول شوف امة محمد ماذا قالت ماذا كان يقول اليهود في اول الايات انا في اشارة واضح طلبت الايات بعضهم بعض - 00:42:45

واتكلم الان عن فضل هذه الايتين زين وقال انه كفتاه ما معنى كفتاه؟ اطلق الشيخ رحمه الله كل الشروط قيام الليل عدة اشياء اعمم طيب ويستحب يستحب قراءته كل ليلة - 00:43:02

عند غروب الشمس او في اخر العشي اخر العصر ان تقرأ في اقبال الليل تقرأ في ليلة تكفيه نعم هذي من السنة ومن الاوراد التي تذكر طيب وواضح نعم واصل. فهذه الدعوات مقبولة من مجموع المؤمنين قطعا ومن افرادهم اذا لم يمنع من ذلك مانع في الافراد - 00:43:19

في دلالة على ان دعاء الجماعي افضل واحرى بالقبول ادعي صلاة التراويح والقنوط وكذا ولذلك تشرع عندي سورة استسقاء وعنده كذا الجمعة الدعاء العام والتأمين عليه او لا الشخص قد يقبل وقد لا يقبل قد يكون في موانع لكن هؤلاء قد يكون بعضهم ما عندهم موانع بيكون سبب - 00:43:43

وذلك ان الله رفع عنه المؤاخذة في الخطأ ونسيانه وان الله سهل عليهم شرعه غاية التسهيل ولم يحملهم ما من المشاق والاصال والاغلال ما حامله على من قبلهم لم يحملهم ما حمله. نعم ولم يحملهم من المشاق والانصار والاغلى لما حمله على من قبلهم - 00:44:08

ولم يحملهم فوق طاقتهم وقد غفر لهم ورحمهم ونصرهم على القوم الكافرين. فنسأل الله تعالى باسمائه وصفاته وبما من به علينا من التزام دينه ان يحقق لنا ذلك وان ينجز لنا ما وعدنا على لسان نبيه وان يصلح احوال المؤمنين ويؤخذ من هذا - 00:44:34

قاعدة التيسير ونفي الحرج في امور الدين كلها وقاعدة العفو عن النسيان والخطأ في العبادات وفي حقوق الله تعالى كذلك في حقوق الخلق من جهة رفع المأثم وتوجيه وتوجيه الذم. واما وجوب ضمان المتلفات خطأ او نسيانا في النفوس والاموال فانه - 00:44:52

مرتب على الاتلاف بغير حق وذلك شامل لحاله وذلك شامل لحالة الخطأ والنسيان والعمد تم تفسير سورة البقرة ولله الحمد والثناء وصلى وسلم وصلى الله على محمد وسلم ويقول هنا مسألة يقول واما يقول هي يعني - 00:45:10

ان الله ان يتجاوز وعفى عن النسيان والخطأ في العبادات وفي حقوق الله. طيب حقوق العباد قال كذلك حقوق الخلق من جهة رفع الاثم شف التفريق وتوجه الذنب الا اذا اخطأ على شخص اخر - 00:45:30

واهل الناس سبه وهو ناسي او او يظن انه فعل كذا لا يؤاخذ ولا يؤذم عليه. هذا بالنسبة اما لو اتلف واتلف ساعة او اتلف حق لشخص او او بهيمة - 00:45:47

قد ذبحها او اتلفها او صدمها بسيارته يقول والله ما دريت ناسي مثلا هل يضمن قالوا اما وجوب ضمان المتلفات خطأ او نسيانا النفوس النفس قد يقتل نفس يقول انا ما دريت ناسي - 00:46:02

ما شفت او جاهل النفوس والاموال فانه مترتب على الاتلاف بغير حق. وذلك شامل حالة الخطأ والنسيان والعمد حقوق الناس التي يترتب عليها متلفات هذا ما ما يقول النسيان والخطأ - 00:46:22

والعمد سوا يضمن. هذا هو قصد الشيخ لو جاء شخص وجد مثلا وهذا يختلف ترى يعني احيانا يقول لك والله انت حاطها في الطريق في الطريق ويجي يقول لي يلا عطوني حقي انتبه - 00:46:47

يختلف لكن لو يعني فرضنا ان هذا صدم بهيمة الانعام دخل عليها في حوش او نحو كذا او مزرعة ولا دريت في غنم هذا الاصل فيه الظمان. يظمن لك مع رفع الاثم - 00:47:05

الاثم ما فيه وبدا يقال لك الاثم والتوجه الذم هذا لا لكن يضمن حق الناس يضمنه لابد هذي مسألة طيب الشيخ رحمه الله استنبط فوائده قالوا فيها يؤخذ قاعدة التيسير وكذا وكذا - 00:47:27

لكن انا سأسأل الآن سؤال هل كم كم فائدة او حكم استنبطه من اية الدين ارجع عالهوا وعطنا الرقم عرفت كانت او توجد اكثر الشيخ يقولون انه استنبط من شف - 00:47:47

قاربت الاربعين فائدة يمكن بعد بعضهم فيها فايدتين او اكثر. ايه ما قاربت اربعين فائدة في اية الدين اية الوضوء فاغسلوا وجوهكم وايديكم وان كنتم جنبا هذي استنبط منه خمسين فائدة - 00:48:09

خمسين حكم شرعي سورة يوسف استخرج منها الشيخ رحمه الله مئتي فائدة رحمه الله الدقيق في استنباط الفوائد من الايات الدين وجه واحد مقر اربعين فائدة فوائد علمية مهمة نسأل الله ان يبارك لنا وان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى والله اعلم - 00:48:49

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وبهذا ننتهي سورة البقرة. بارك الله فيك - 00:49:11